

لم تعد جراحة التجميل تقتصر على النجوم والمشاهير فقط، بل تكاد تتحول الى ظاهرة عامة، يقبل عليها الكثير من النساء لتحسين مظهرهن الخارجي كما لم تعد حكرا على النساء فقط، بل بدأ الرجال يقبلون على هذا النوع من الجراحات. وإذا كان البعض مازال في مجتمعنا يتحرج من اجراء جراحة تجميلية ففي الغرب أصبح هناك عيادات خاصة لجراحات تجميل الرجال فقط، بدءا من التعديل في ملامح الوجه، الى تحسين قوام الجسم الى تصغير الثدي ونفخ العضلات التي تعطي الرجل شعورا بالقوة ومظهرا رياضيا. «الأنباء» التقت الدكتورة منيرة بن نخي استشارية جراحة التجميل والترميم والجراحات الميكروسكوبية في مستشفى طيبة، وحاورتها حول الفرق بين جراحتي التجميل والترميم كما سألتها عن عمليات التجميل الأكثر انتشارا في الكويت ومضاعفاتها ومحاذيرها، فأكدت ان جراحات شد البطن هي العمليات الأكثر شيوعا، تليها عمليات شفط الدهون وإعادة حقنها في اماكن اخرى، بهدف تحسين المظهر الخارجي، فالي التفاصيل:

كاتب: زينب ابوسيدو

د. منيرة بن نخي لـ «الأنباء»: جراحات شد البطن وشفط الدهون الأكثر انتشاراً في الكويت



أحدث جهاز لتقنية شفط الدهون



الرجال يقبلون أيضا على عمليات شد البطن وغيرها



د. منيرة بن نخي
استشارية جراحة
التجميل والترميم
والجراحات
الميكروسكوبية

ضيفتنا في سطور

د. منيرة عيسى بن نخي استشارية جراحة التجميل والترميم والجراحات الميكروسكوبية في مستشفى طيبة وحاصلة على البورد الكويتي للجراحة والزراعة بكلية الجراحين الايرلندية والزراعة الكورية في التجميل والترميم والجراحات الميكروسكوبية. د. بن نخي اول المتعثرتين للتخصص في كوريا الجنوبية في التجميل والتخصص الدقيق في الجراحات المجهريّة الفائقة وجراحات ترميم القدم السكري. تقوم د. بن نخي بإجراء عمليات شفط الدهون ونحت الجسم وشد ترهلات البطن والذراعين والافخاذ، والشد الحزامي وشد ورفع وتكبير وتصغير الثدي وترميم الاطراف والجسم بعد الحوادث واستئصال الأورام وتعالج تضخم الثدي عند الرجال والحروق وقرح الفراش والقدم السكري، والقرح المزمنة وكذلك تعالج الندبات والجروح.

إرشادات لإسعاف الحروق



ما هي الارشادات المفيدة للتعامل مع الحروق ومتى يعتبر الحرق شديد الخطورة؟

● يمكن ان تصنف الحروق على انها حرارية أو كيميائية أو كهربائية، وتختلف الإجراءات حسب نوع وعمق ومساحة وشدة الحروق، ففي حالة الحروق الحرارية من ماء ساخن، زيت ساخن أو لهب، يوضع الجزء المصاب تحت جريان الماء البارد أو غطسه في ماء بارد في مدة لا تقل عن عشر دقائق إذا كان هناك ألم، من الدرجة الأولى والثانية، ثم ينزع بلفظ أي خاتم أو ساعة أو حزام أو ملابس ضيقة من المنطقة المصابة ثم يغطى الحرق بضمادة جافة غير لاصقة أو فوطة نظيفة ثم يشرب المريض الماء وتطلب المساعدة الطبية إذا كان الحرق مساحته كبيرة أو وجود لهيب، أو دون ألم فهذا حرق عميق من الدرجة الثالثة. أما الحروق الكيميائية فيجب ألا يعاد المادة الكيميائية مع حفظ الاسم وعلى المسعف ارتداء القفاز ثم يوضع ماء بارد ببطء ودون ضغط. بعدها تنزع الثياب والمجوهرات وتغشى المساحة بضمادة جافة ومعقمة وينقل الى المستشفى.

أما عند حدوث الحروق الكهربائية فيجب الاتصال بالإسعاف فوراً والتأكد من انقطاع التيار الكهربائي قبل لمس المصاب أو التأكد من مصدر الكهرباء باستخدام مادة عازلة كالخشب وإذا كان المصاب واعياً فيجب مراقبة القلب والتنفس وإذا كان فاقدًا للوعي يجب فتح مسلك الهواء لديه والتحقق من النفس وإجراء الانعاش إذا لزم الأمر، ويمنع استخدام الماء منعاً باتاً. أما الحروق الخطيرة والتي تستدعي التحويل لمركز الحروق المتخصص فهي حروق الدرجة الثانية بنسبة أكبر من 20% من مساحة سطح الجسم الكلي للبالغين من سن 10 - 50 سنة وأكبر من 10% من مساحة سطح الجسم الكلي عند الأطفال أقل من عشر سنوات أو كبار السن.

من الحروق الخطيرة أيضا حروق الوجه واليدين والقدم، والأعضاء التناسلية والمفاصل الكبيرة وكذلك الحروق العميقة من الدرجة الثالثة.

أما في الحالات المتقدمة الثالثة والرابعة حيث يكون هناك جلد متزحل وتزول في مستوي الحلمة، فالحل هو الشفط مع استئصال جلد وغدد.

هل هناك آثار سلبية لعمليات تكبير الثدي؟
● تكبير الثدي يتم إما عن طريق وضع حشوات السيليكون أو حشوات المحلول الملحي، فوق أو تحت العضلة، أو عن طريق حقن الدهون بحقن الذاتية.

تحت العضلة، أو عن طريق حقن الدهون بحقن الذاتية. التكبير باستخدام الحشوات يحتاج الى متابعة وتبديل للحشوة بعد 10 سنوات تقريباً، أما التكبير بحقن الدهون فيحتاج الى تكرار الجلسات إذا كان الحجم المراد أكبر من نصف قياس.

المضاعفات والآثار السلبية لأي عملية جراحية بصورة عامة تحدث بسبب مخاطر التخدير نفسه أو النزيف والتجمع الدموي أو تجمع السوائل والتغيير في الإحساس، بالإضافة الى الندب الجراحية.

تكبير الثدي وسلباته

أما الآثار السلبية لتكبير الثدي بصفة خاصة فتكون بسبب الالتهابات، سواء كانت سطحية أو عميقة، وفي بعض الأحيان يستدعي الأمر إزالة الحشوة أو تكون بسبب انكماش المحفظة، ويتم تقليل نسب حدوثها بواسطة تقنيات جراحية احترازية، وإذا حدثت يجب تبديل الحشوات أو بسبب تمزق الحشوة، علماً أن الحشوات الحديثة صممت بطريقة تتحمل الوزن الكبير ولا يحدث تهرباً لمادة السيليكون عند تمزق الكبسولة الخارجية. السبب الأخير هو وجود مشاكل عند إجراء أشعة الثدي الشخصية بسبب وجود الحشوات التي لا يمكن ان تحجب الرؤية عن ورم صغير، لذلك يفضل إجراء الرنين المغناطيسي عند الاشتباه بأي ورم.

وهنا اصعب ان اوضح ان حقن الدهون وحشوات السيليكون الحالية ليست لها علاقة بسرطان الثدي ولا تسبب وجوده.

ما الجراحة الأكثر شيوعاً بين مرضاك؟
● جراحات شد البطن تأتي دائماً في المقدمة تليها شفط الدهون وإعادة حقنها في مناطق مختلفة، مثل الثدي والمؤخرة، الوجنات واليدين ويوجد لدينا أحدث جهاز يستخلص الدهون بتقنية جديدة وآمنة وسريعة، ونسبة فناء الدهون 70% بالمقارنة بالطرق الأخرى التي لا تتجاوز الـ 50%.

ويعتمد علاج الحالة على السبب فإذا كان بسبب تعاطي العقاقير يجب وقفها فوراً وإذا كان بسبب اعتلال في الهرمونات فيتم تحويل المريض لاختصاص الغدد الصماء، أما إذا كان دون أسباب فيكون العلاج بالتدخل الجراحي إذا كانت الحالة مزمنة أو وجود تليفات أو فشل في العلاج الدوائي.

إجراء جراحي

وحسب درجة التثدي يكون الإجراء الجراحي، فإذا كان من الدرجة الأولى حيث يكون هناك ديسك غدد دون دهون، فالحل هو استئصال الغدة بجرح مخفي حول حلة الثدي، أما إذا كان من الدرجة الثانية والتي يصاحبها الغدد تجمعات دهنية، فيتم دمج شفط الدهون مع الاستئصال.

الحمل وعند البلوغ وعند كبار السن، أما أسباب حدوثها عند الذكور البالغين فهي كالتالي: 25% استمرارية للتثدي أثناء البلوغ و 10 - 25% العقاقير مثل هرمونات الكورتيزون، والذكورة وبعض الأدوية المدرة للبول وعقاقير القلب والضغط وقرحة المعدة، هناك أيضاً 8% بسبب التليف الكبدى و 8% قصور الغدة التناسلية الأولى و 3% أورام الخصية و 2% و 15% فرط الغدة الدرقية و 1% الفشل الكلوي المزمن و 25% دون أسباب واضحة. لذلك يجب إجراء فحوصات كاملة للمريض، من وظائف الكبد والكلية وهرمونات وظائف الغدة الدرقية ومستوى هرمون الذكورة وسونار للخصية والتثدي نفسه لاستبعاد وجود أورام.

خاصة عند الشباب مرتادي النوادي الصحية وكمال الأجسام بسبب تعاطيهم ابراً لتسريع ظهور العضلات مثل ابر الكورتيزون و ابر هرمون النمو و ابر السيليكون.

تثدي الرجل

تضخم الثدي عند الرجال ما أسبابه وهل العلاج هو التدخل الجراحي دائماً؟
● تضخم الثدي أو تثدي الرجل هو تضخم حميد لصدر الذكر ناجم عن تكاثر الغدد ضمن الثدي، يمكن ان يصيب كلا الثديين أو جهة واحدة وينتج عن اختلال التوازن بين هرمون الاستروجين والاندروجين، وذلك لصالح الاستروجين، وهو هرمون الأنوثة. يحدث التثدي للرضع نظراً لارتفاع الاستروجين أثناء

الآثار السلبية لتكبير الثدي التهابات

أو انكماش المحفظة أو تمزق الحشوة

● جراحة التجميل هي جراحة تجري لتحسين منظر جزء من أجزاء الجسم، أما جراحة الترميم فهي جراحة تهدف الى إعادة الأضلاع الخارجية لجسم الإنسان الى وضعها الطبيعي من الناحية الوظيفية والشكلية، مثل التشوهات الخلقية، والحوادث وقرح الفراش، والقدم السكري وبعض الأورام الخبيثة والحروق.

جراحة التجميل هدفها تحسين مظهر الجسم..

أما جراحة الترميم فهدفها إعادة الأعضاء الخارجية إلى وضعها الطبيعي

وعلى الرغم من ان تركيز الناس والإعلام منصب على جراحة التجميل ولكن جراحة الترميم هي الأصعب وتحتاج الى جهود فريق متكامل، ووقت طويل من المتابعة.

ما الفرق بين التجميل في الوقت الحالي عن الوقت السابق؟

● قديماً كان التجميل من الكماليات وحصرياً على النجوم والأغنياء والمشاهير، أما الآن فالكل يسعى الى تحسين مظهره الخارجي وأصبح من الضروريات نظراً لزيادة الوعي عند المراجعين، بسبب اطلاعهم على المعلومات من الكمبيوتر، والمواقع المختلفة فيقومون بطلب عملية محددة.

كما ان الوعي ازداد عند الرجال، وأصبحوا يقبلون على عمليات التجميل سواء كانوا كويتيين أو غير كويتيين.

الرجال والتجميل

ذكرت ازدياد أعداد الرجال المقبلين على إجراء عمليات التجميل، هل لك ان تخبرينا أي العمليات التجميلية التي تصلح للرجال؟
● التجميل لم يعد حصراً على النساء، كما كان في السابق، ففي أميركا وبريطانيا وأوروبا هناك عيادات متخصصة لتجميل الرجال فقط، مما يشير الى ان الإزداد ليس محلياً فقط، وإنما دولي.

الثقة بالنفس لا تحتاج لجراحة

نصحت د. منيرة بن نخي المراجعين بزيادة الثقة بالنفس، والاقتناع بأن الجمال الداخلي هو الأساس، ويمكنهم الاستعانة بالمختصين لتحسين المظهر الخارجي فدورهم مكمل فقط كما نصحت بالابتعاد عن التدخين، لانه عدو البشرة والوقاية من اشعة الشمس والاكتار من تناول الخضار والفواكه والتغذية السليمة للحصول على بشرة سليمة وجذابة، وتأخير ظهور التجاعيد وعلامات الشيخوخة.

كما طالبت بالبحث الدقيق قبل أي إجراء تجميلي سواء من العمليات الجراحية أو حقن المواد، مع التأكد من خبرة الطبيب عن طريق نتائجه السابقة، ونوع المواد المستخدمة إذا كانت مرخصة ام لا، والإلمام بجميع الآثار السلبية لكل عملية أو علاج.



د. منيرة بن نخي متحدثاً للإميلة زينب ابوسيدو (أحمد علي)

